إن العلاقة الوثيقة بين التنمية و البيئة فالأولى تقوم على موارد الثانية ولا يمكن أن تقوم التنمية دون الموارد البيئية وبالتالي فان الإخلال بالموارد من حيث إفسادها سيكون له انعكاساته السلبية على العملية التنموية و الإخلال بأهدافها كما أن شحه لموارد و تناقصها سيؤثر أيضاً على التنمية من حيث مستواها و تحقيق أهدافها حيث انه لا يمكن أن تقوم التنمية على موارد بيئية متعدية كما إن الأضرار بالبيئة و مواردها يضر بالاحتياجات البشرية، و علية ينبغي على التنمية أن تقوم أساس وضع الإعتبار للبيئة وان ينظر الى البيئة و التنمية باعتبارها متلازمين فالتنمية لن تحقق أهدافها دون الأخذ بسياسات بيئية سليمة.

ويعرف التصحر بصفة عامة بأنه تدهور خصوبة الأرض المنتجة ، سواء كانت مراعي طبيعية أم أراضي زراعية مروية أم بعلية، بصورة تؤدي إلي انخفاض الإنتاج البيولوجي للأراضي ، فتصبح أقل إنتاجية ، وربما تفقد خصوبتها كليا، فالمناطق الرعوية تفقد غطائها النباتي الطبيعي ، ويحل محله النباتات غير المرغوبة والنباتات الشوكية السامة ، كما تختفى الأشجار والشجيرات ويحل محلها الأعشاب الأقل قيمة اقتصادية والتي لا تتمكن من حماية التربة وتثبيتها ، وتتدهور الأراضي في المناطق البعلية وتصبح بسبب الحرث في الأوقات الجافة ، عرضة للانجراف الريح ، وتفقد التربة قدرتها على الاحتفاظ بالماء ، وتوفير الوسط المناسب لنمو النباتات ، كما تتدهور خصوبة الأراضي المروية نتيجة للري غير العلمي ، بحيث تتملح أو يرتفع مستوى الماء الجوفي فيها ، وتنخفض إنتاجيتها .

وقد اقترح الخبراء والعلماء العديد من أساليب حل مشكله التصحر طبقا لمستوياتها المتعددة ومنها :

ترك أساليب الزراعة التي تلحق الضرر بالبيئة ، والالتزام بالأساليب المرتبطة بالتربة، و التي تساعد على استعادة التوازن الطبيعي بين التربة والمجتمعات .

استخدام مصادر الطاقة المتجددة بدلاً عن استخدام حطب الوقود مما سيساعد على المحافظة على الغطاء النباتي.

العمل على زيادة المقدرة الانتاجيه للتربة، مع مراعاة صيانة خصوبتها والحد من تدهورها.

. استخدام الموارد المائية على وجه يضمن حمايتها

الاهتمام بالأرصاد الجوى مع متابعة مستمرة لظاهرة التصحر والجفاف وإعطاءالزحف الصحراوي أهميه خاصة .

. الحفاظ على الغطاء النباتي

. إصدار القوانين والتشريعات التي تساهم في مكافحة ظاهرة التصحر

. إقامة محميات بيئية

. حماية الغابات من خلال تنظيم عمليات القطع ومكافحة الحرائق و مكافحة الآفات

تنظيم المراعى على وجه يجمع بين تنميتها و حمايتها في نفس الوقت، بتطويرها وتوفير الموارد المائية فيها، مع تقليل الضغط عليها بتركيز رعي حيوانات إنتاج اللحوم في مراكز ثابتة ، و استخدام أسلوب الرعي المؤجل بحظر الرعي في بعض المناطق فترة زمنية كافية لإتاحة الفرصة لاسترداد الغطاء النباتي حيويته ، وتشجيع تربيه الإبل وحيوانات البرية لتحقيق التوازن البيئي للمراعى الطبيعية.

. إدراج مكافحه التصحر في المناهج الدراسية

. نشر الوعي البيئي

تشجيع البحث العلمي في مجال مكافحه التصحر والزحف الصحراوي والجفاف.

إنشاء مؤسسات حكوميه وأهليه تهتم بالمحافظة على البيئة ومكافحه التصحر

استخدام طرق وتقنيات مكافحة التصحر المناسبة.